

نائب المبعوث الخاص للأمم المتحدة يبحث في دمشق عقد جلسة جنيف التاسعة

# سوريا: قوات النظام تواصل القصف على الغوطة



عناصر من داعش، في سوريا



دمار كبير في سوريا جراء الحرب

وأفادت وكالة «الأناسول» التركية بوصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى ولاية ططاي جنوبي البلاد على الحدود مع سوريا.

وكان اجتماع مجلس الأمن القومي التركي، برئاسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد عقد أمس وانتهى بالتأكيد على أن تركيا ستتخذ إجراءات «قوية» و«حاسمة» لحماية نفسها من الأخطار القادمة من سوريا.

وذكرت «الأناسول» أن الجيش التركي رد اليوم الخميس، على مصادر نيران أطلقتها الوحدات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري من مواقع سيطرته في شمال سوريا باتجاه الأراضي التركية.

في غضون ذلك، نفي التحالف الدولي، الذي تقود الولايات المتحدة، الأنباء التي تحدثت عن عزمه تشكيل قوة حدودية جديدة شمال سوريا بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يشكل الأكراد عودها القفري.

وكانت تركيا أبدت اعتراضاً قوياً على تشكيل هذه القوة، وتتهم تركيا الوحدات الكردية وقسد بأنها الذراع السورية لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» التي تصنفها تركيا منظمة انفصالية إرهابية.

وقال رئيس الوزراء التركي بين علي يلدرم أمس الخميس: «إننا نسمح أبداً بتشكيل جيش إرهابي على حدودنا الجنوبية... والبيانات المتناقضة من الإدارة الأمريكية تدل على الإرتباك الأمامي، إلا أن عزم تركيا واضح».

وكان مسؤولون وقراري قد أكدوا أن التحالف الدولي، الذي تقود الولايات المتحدة، يعزز تشكيل قوة حدودية جديدة شمال سوريا بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يشكل الأكراد عودها القفري.

وأثار هذا غضب تركيا التي تنتم للوحدات الكردية وقسد بأنها الذراع السورية لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» التي تصنفها تركيا منظمة انفصالية إرهابية.

ونقلت صحيفة «حرييت» التركية أمس عن جاويش أوغلو القول في مقابلة تلفزيونية: «إن تشكيل جيش إرهابي على حدودنا مع سوريا سيكون سيئاً في ضرر لا يمكن إزالته لعلاقتنا مع الولايات المتحدة». كما طالب بوقف تقدم القوات الحكومية السورية صوب إدلب التي تنتشر بها قوات تركية في إطار اتفاق لخض التصعيد في المدينة.

وحدث الوزير التركي روسيا على عدم معارضة العملية العسكرية التي تعزز تركيا شنّها على منطقة عفرين التي يسيطر عليها المسلحون الأكراد. وقال إنه سينسق مع موسكو بالتعاون مع المراقبين الروس هناك من جهة أخرى لتقت القوات التركية بطول الحدود مع سوريا وأمر بالاستعداد لتدخل محتمل في منطقة عفرين التي يسيطر عليها الأكراد بريف حلب شمالي سوريا.

## ■ السوري الحر: النظام يزود «داعش» بالأسلحة ■ «الخارجية» السورية: الوجود العسكري الأمريكي في دمشق اعتداء على السيادة ■ بعد نفي تيلرسون تشكيل قوة في سوريا.. أوغلو يؤكد: «التصريحات الأمريكية ليست مقنعة»

من جانبها قالت وزارة الخارجية السورية أمس الخميس، إن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا «غير شرعي ويشكل خرقاً سافراً للقانون الدولي واعتداء على السيادة الوطنية». بعد أن حثت واشنطن إلى أن قواتها قد تبقى في مناطق بسوريا لأجل غير مسمى.

ولمخ وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس الأربعاء، إلى وجود عسكري مفتوح المدة في إطار استراتيجية أوسع لمنع عودة تنظيم داعش، وتجهيز الطريق دبلوماسياً لرحيل الرئيس بشار الأسد في نهاية المطاف وتجميع نفوذ إيران.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس الخميس أن تركيا ليس مقتنعة بتصريح وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي قال فيه إن الولايات المتحدة لا تعزز تشكيل قوة على الحدود السورية التركية.

وفي ريف إدلب، قال مصدر إعلامي من فرقة عمليات رد الطغيان، إن «الطائرات حربية روسية استهدفت بالقنابل العمودية والفوسفورية والصواريخ الفراغية، بلدة أبو ظهور ومحطتها بريف إدلب الشرقي».

من جهة أخرى وصل إلى العاصمة السورية دمشق أمس الخميس، نائب المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا رمزي رمزي في زيارة تستمر عدة ساعات.

وقال المتحدث الإعلامي في مكتب الأمم المتحدة الدكتور خالد المصري: «بجري رمزي في ريف إدلب الشرقي، بعد انسحاب قوات النظام منها، ثاركة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وبذلك تقدم التنظيم وصول إلى أطراف بلدة سنجار في ريف إدلب الشرقي».

وأكد القائد العسكري «ما يقوم به التنظيم هو حرب بالوكالة ضد الفصائل، ويعد سيطرة التنظيم على مساحات واسعة في الريف الشرقي، تقدم روسيا وتصف مواقع محددة، فينسحب التنظيم كما حصل في تدمر وريف حمص ودير الزور وريف حماه وحتى بئر لعلم أنه يقاوم الإرهاب».

وسيطر داعش على أكثر من 36 قرية وبلدة في ريف حماه الشمالي الشرقي وريف إدلب على حساب فصائل المعارضة، وانسحبت القوات الحكومية من قرى وبلدات أخرى.

السوري لحقوق الإنسان نشر قبل ساعات أنه رصد قصفاً من قبل قوات النظام، بـ12 قذيفة صاروخية على الأقل، استهدفت مناطق في مدينة دوما، ما أدى لإصابة 6 أشخاص بجراح. ولأضرار في ممتلكات مواطنين، كما قصفت قوات النظام 5 صواريخ، مناطق في مدينة عفرين، بينما ارتفع إلى 70 على الأقل عدد الصواريخ، ما أدى لأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

من جانب آخر اتهم مصدر في المعارضة السورية، القوات الحكومية، الأربعاء، بتزويد عناصر داعش بالأسلحة لقتال فصائل المعارضة.

وقال قائد عسكري في الجيش السوري: «سيطرت داعش على عدد من البلدات والقرى في ريف إدلب الشرقي، بعد انسحاب قوات النظام منها، ثاركة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وبذلك تقدم التنظيم وصول إلى أطراف بلدة سنجار في ريف إدلب الشرقي».

وأكد القائد العسكري «ما يقوم به التنظيم هو حرب بالوكالة ضد الفصائل، ويعد سيطرة التنظيم على مساحات واسعة في الريف الشرقي، تقدم روسيا وتصف مواقع محددة، فينسحب التنظيم كما حصل في تدمر وريف حمص ودير الزور وريف حماه وحتى بئر لعلم أنه يقاوم الإرهاب».

وسيطر داعش على أكثر من 36 قرية وبلدة في ريف حماه الشمالي الشرقي وريف إدلب على حساب فصائل المعارضة، وانسحبت القوات الحكومية من قرى وبلدات أخرى.

عواصم - وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام السوري قصفت صباح أمس الخميس، مناطق في أطراف بلدة عين توما بغوطة دمشق الشرقية، بينما استمر القصف الصاروخي من قبل قوات النظام إلى ما بعد منتصف ليل الأربعاء-الخميس، والذي استهدف أماكن في مدينتي عفرين وحرسنا، ولا أنباء عن خسائر بشرية.

وأكد المرصد، أن القصف يأتي بالتزامن مع اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب، ومقاتلي فيلق الرحمن من جانب آخر، على مجاور قرب مبنى المحافظة وسط استهدافات متبادلة استمرت خلال ساعات الليلة الفائتة وحتى صباح اليوم.

وكان المرصد السوري نشر ليل أمس الأربعاء، أنه تجدد القصف الصاروخي على مناطق في مدينة عفرين بالغوطة الشرقية، حيث استهدفت قوات النظام بـ11 صاروخ، ما تسبب بأضرار مادية، وإصابة 7 مواطنين بجراح متفاوتة الخطورة، ليرتفع إلى 16 عربي، كما كانت قوات النظام قصفت 15 قذيفة على الأقل مناطق في المدينة ترافقت مع تنفيذ غارة على مناطق في المدينة، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

من جهة أخرى، قصفت قوات النظام مناطق في مدينة دوما التي تعد معقل «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية، وكان المرصد

## الرئيس السوداني يوجه سفيره في القاهرة «بحل الأزمة بين البلدين» السودان: «احتجاجات الخبز» تتسع.. والمعارضة تسعى لإزالة نظام الحكم سلمياً



تواصل الاحتجاجات في السودان

تعرضه إلى مضايقات وتدخل مباشر في عمله من قِبل قيادات في الدولة تمارس مهام مشابهة، في إشارة إلى إسناد البشير ملف العلاقات مع مجموعة دول «البريكس» التي تضم الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وكذلك ملف العلاقات مع تركيا التي ساعده عوض الحجاز، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الحياة» اللندنية اليوم الخميس.

وأفادت معلومات بان وزير الخارجية السابق والسفير الحالي في بروكسل مطرف صديق الحميري، سيخلف غندور في الخارجية.

واللقاء تناول أوضاع العلاقات السودانية المصرية الراهنة والأوضاع في الإقليم والمنطقة، وقال عبدالحليم، إن الرئيس البشير، وجه بالعمل على حل القضايا العالقة مع مصر، التي استوجبت استدعاء السفير، واطمان خلال اللقاء على أوضاع الجالية السودانية بمصر.

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، أنه قدم استقالته من منصبه الأسبوع الماضي، من دون أن يوضح سبب قراره، لكن مصادر كشفت، أن غندور شكاً في خطاب الاستقالة من

وإشافة مع الحركات المسلحة، وتحديد أسس إدارة التنوع في السودان، وتطبيق سياسات بديلة تلق عليها.

السوداني عمر البشير، نقة الخرطوم في دبلوماسيتها لتأسيس علاقات مع دول الجوار كافة، تقوم على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وذلك حسب ما أوردت وكالة الأنباء السودانية «سونا» الأربعاء.

جاء ذلك لدى لقائه مساء الأربعاء في الخرطوم، سفير السودان لدى مصر عبدالمحمود عبدالحليم، الذي أوضح أن

## ■ وزير الخارجية السوداني يستقيل بسبب «مضايقات» البشير

الخرطوم - وكالات: اتسعت «احتجاجات الخبز» في السودان الأربعاء، ودخلت طورا جديدا باعتقال عدد من قادة الأحزاب، أبرزهم نائب رئيس حزب الأمة القومي محمد عبد الله الدوماء، وسكرتير الحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب، فضلا عن توقيف 4 من أبناء الزعيم السياسي والديني الصادق المهدي.

وكان تحالف قوى المعارضة، المكون من 30 حزبا، قد وجه دعوة إلى مناصريه، للتظاهر في ميدان المدرسة الألفية بام بزمان، أبرزها حزب الأمة القومي بزعامة المهدي، والحزب الشيوعي، وحزب المؤتمر السوداني، وحزب البعث الاشتراكي.

لكن سلطات الأمن استقبلت التجمع عبر حشد عدد كبير من عناصر الأمن التي استهدفت القادمين خارج الميدان بالفاز المسيل للدموع، ما حال دون وصول المحتجين، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط».

أمس الخميس، وعقب تخريق التجمع الاحتجاجي، قال رئيس حزب الأمة، الصادق المهدي، إن نظام عمر البشير قتل الحوار الوطني، وتعد هو ورفاقه في المعارضة يدفن النظام، ووصف نظام الحكم بالكاذب، ودعا الشعب إلى حشد قواد لإسقاط نظام حكم الرئيس البشير عبر الطرق السلمية.

## ليبيا: غسان سلامة يدعو إلى حظر عاجل للأسلحة



طرابلس - وكالات: دعا الوسيط الأممي في ليبيا، غسان سلامة، الأربعاء، إلى حظر الأسلحة في ليبيا، في خطوة للحد من العنف المتفشي في البلد الذي تمزقه النزاعات المسلحة منذ 2011.

وقال غسان سلامة في كلمة له، للإحاطة عن الوضع الليبي، إلى مجلس الأمن الدولي أن «شبح العنف لا يزال موجوداً في ليبيا، وإن الجماعات المسلحة تتنازع بلا هوادة وبدون مراعاة لسلامة المدنيين».

وأضاف سلامة، في الأولة الأخيرة اندلعت اشتباكات في طرابلس، قرب الحدود التونسية وفي درنة، وسيط 20 قتيلاً في نزاع عنيف بين مليشيات بطلينوس، أدى إلى غلق مطار معيتقة الإثنين الماضي بعد تضرر عدد من الطائرات.

وقال سلامة إن «حظر الأسلحة مهم اليوم أكثر من أي وقت مضى، الأنباء عن اعتراض خفر السواحل الليباني لشحنة

كبيرة من المتفجرات، مزعومة، إن بلدا بـ20 مليون قطعة سلاح لا يحتاج إلى قطعة إضافية».

ويعمل سلامة على بلورة اتفاق بين أكبر عدد ممكن من الأطراف الليبية للتوافق حول تعديل اتفاق الصخيرات الموقع في 17 ديسمبر لوضع حد للنزاع الداخلي في ليبيا.

وتتضمن خطة العمل الأممية التي طرحها سلامة، التوصل معهم،

## الجزائر: محاكمة ناشطين أمازيغ وإباضيين بتهمة محاولة قلب النظام

الجزائر - وكالات: بدأت أمس الخميس في الجزائر محاكمة ستة ناشطين من الأقلية الأمازيغية والأمازيغية الإباضية بينهم «محاولة قلب النظام»، و«الإعلاء على أي سلطة»، التي تهم تصل عقوبتها إلى الإعدام، حسب محاميه.

والمتهمون من أعضاء لجنة الوساطة التي تأسست لإنهاء عنف طائفي أوقع 35 قتيلاً على الأقل بين ديسمبر 2013 ويوليو 2015 في منطقة غرداية بين الأمازيغ الإباضيين، في وادي

بني مزاب والشعائبة، من العرب المتكلمة.

وكثير من المتهمين من أعضاء جبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة في الجزائر، وأخذ على المتهمين إدارة صفحاتتي فيسبوك نشرتا تدوينات اعتبرت الثبارة أنها تثير الكراهية أو تشكل اعتداء على أمن الدولة، حسب المحامين.

ويُنفي المتهمون إدارة الصفحتين وبالتالي المسؤولية عما نشر فيها.

واعتبر المحامي نور الدين